COMCEC

المشروع المفصل لجدول أعمال

دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين

(26-29 نوفمبر 2022)

مكتب تنسيق الكومسيك

أكتوبر/ تشرين الأول 2022

www.comcec.org

الأصل: بالإنجليزية

COMCEC

مشروع جدول أعمال
دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين
(26-29 نوفمبر 2022)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال:
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الإقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. تبادل الآراء حول "تقديم المساعدة الاجتماعية والتمكين الاجتماعي والاقتصادي بشكلٍ فعالٍ في ضوء جائحة كوفيد-19"
14. موعد انعقاد دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

لمزيد من المعلومات: COMCEC
Coordination Office Necatibey
A 06570 /110 :No .Cad
Yücetepe
Ankara - TÜRKİYE

هاتف : 90 312 - 294 57 10
فاكس : 90 312 - 294 57 77
الويب : www.comcec.org
البريد اللإلكتروني : comcec@comcec.org

مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو توفير معلومات أساسية، وعرض الوضع الحالي المتعلق بمجالات التعاون والبرامج والمشاريع التابعة للكومسيك في دورتها الوزارية الثامنة والثلاثين المقرر انعقادها في 26-29 نوفمبر 2022، في إسطنبول.

توفر الوثيقة المعلومات الأساسية والإجراءات الواجب اتخاذها بشأن البنود من الـ 2 وإلى الـ 12 في مسودة جدول الأعمال. ونظرا لأن البنود المتبقية في جدول الأعمال لا تحتاج إلى إيضاح؛ لم يتم إدراجها في الوثيقة.

يتم إعداد التقارير والدراسات تمهيدًا لعرضها مع جدول الأعمال على موقع الكومسيك (www.comcec.org).

بنود مشروع جدول أعمال المفصل

المادة الـ 2 في جدول الأعمال
تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تم اعتماد استراتيجية الكومسيك من قبل الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في عام 2012 في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. وفي ضوء استراتيجيتها، تواصل الكومسيك أنشطتها منذ عام 2013.

توفر مجموعات العمل منصة منتظمة لخبراء الدول الأعضاء، باعتبارها جزءاً من تنفيذ استراتيجية الكومسيك، من أجل مناقشة متعمقة للسياسات والممارسات في كل مجال من مجالات التعاون لخلق فهم مشترك وسياسات تقريبية بين الدول الأعضاء. إن مشروع الكومسيك للتمويل، وهو أداة تنفيذ مهمة أخرى في استراتيجية الكومسيك، يساعد البلدان الأعضاء المسجلة في مجموعات العمل وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، على تقديم مشاريع تعاون متعددة الأطراف يمولها مكتب التنسيق التابع للكومسيك.

منذ دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، عقدت مجموعات العمل الجولتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من اجتماعاتها (الاجتماع السابع عشر والثامن عشر للتعاون المالي)، وتناولت بالتفصيل الموضوعات الهامة في كل مجال من مجالات التعاون. والتفاصيل المتعلقة بجهود التعاون الخاصة بكل فريق عمل ستذكر تحت المادة ذات الصلة في جدول الأعمال.

وأما من ناحية المشاريع المنجزة من خلال برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، فقد تم الانتهاء من 18 مشروعًا في عام 2021. علاوة على ذلك، يتم تنفيذ ستة عشر مشروعاً في عام 2022 في إطار دعوة المشروع التاسعة. تم إطلاق الدعوة العاشرة لتقديم مقترحات المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع في الأول من أكتوبر 2022. وتتوفر الوثائق ذات الصلة في موقع الكومسيك الإلكتروني: (cpf.comcec.org).

في إطار استجابة الكومسيك لكوفيد، تم تمويل ثمانية مشاريع في عام 2021، ويجري تمويل ستة مشاريع في عام 2022.

وفي إطار برنامج الكومسيك للقدس، تم تنفيذ خمسة مشاريع في الفترة (2021-2022). علاوة على ذلك، فإن جهود التعاون التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي تتمتع بأهمية كبيرة لتحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. تماشياً مع قرارات الكومسيك ذات الصلة، تنظم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي فعاليات تتماشى مع الأهداف والنتائج المتوقعة من استراتيجية الكومسيك، وكذلك مع توصيات السياسات التي اعتمدتها دورات الكومسيك الوزارية.

وفي هذا الإطار، رحبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون بتقرير العمل المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية. وأثنى على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدمته من المساهمات في تنفيذ الاستراتيجية. وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مزيداً من الدعم الكامل لتنفيذ هذه الاستراتيجية. علاوة على ذلك، رحبت الدورة بالانعقاد الناجح لمجموعات عمل الكومسيك في مجالات التعاون والدراسات البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك خصيصا لإثراء المناقشات التي دارت في كل اجتماع من اجتماعات مجموعات العمل التابعة للكومسيك.

فضلا عن ذلك، وإشادةً بالنتائج القيمة للمشاريع التي مولتها الكومسيك في السابق منذ عام 2014؛ دعت الدورة الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتسخير فوائد تمويل مشاريع الكومسيك على وجه الخصوص بهدف تنفيذ توصيات السياسة الوزارية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك تقريراً إلى الدورة حول التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. وسينظر الاجتماع في التقرير المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لبحث الإجراءات اللازمة.

- تقرير الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك

استعرض الاجتماع الثامن والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك المنعقد في الفترة (24-25) مايو 2022، تنفيذ البرامج والمشاريع المدرجة على جدول أعمال الكومسيك، وأعد مجموعة من التوصيات للدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيتم إطلاع الدورة الثامنة والثلاثين للكومسيك من قبل مقرر لجنة المتابعة التابعة للكومسيك على

توصيات اجتماع لجنة المتابعة.

المادة الـ 3 في جدول الأعمال
تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: البرنامج التنفيذي

لقد تم اعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للفترة 2016-2025 (منظمة التعاون الإسلامي-2025: البرنامج التنفيذي) في مؤتمر القمة الإسلامية الثالث عشر الذي عقد في إسطنبول/ تركيا في (14-15) أبريل 2016. وإذ تشدد اللجنة على أهمية المتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: طلب برنامج عمل الكومسيك لدورة الكومسيك السابعة والثلاثين، من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن التقدم في تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير مرحلي شامل حول تنفيذ منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل. سينظر الاجتماع في تقرير الأمانة العامة حول الموضوع لاتخاذ الإجراء اللازم.

المادة الـ 4 في جدول الأعمال
التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال:

- التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2022، تحقيق التعافي المستدام والمرن بعد جائحة كوفيد-19.

في ضوء القرار الصادر عن الدورة الثانية عشرة للكومسيك، يقوم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) بإعداد تقرير سنوي حول التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وانعكاساتها على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتقديمه إلى الدورات السنوية للكومسيك.

يلخص مركز (SESRIC) في تقاريره الاقتصادية السنوية؛ التطورات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات السياسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المنتظر أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تقريراً بعنوان "التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2022: تحقيق التعافي المستدام والمرن بعد جائحة كوفيد-19". ستتبادل الدول الأعضاء تجربتها في سياق التطورات الاقتصادية الأخيرة.

المادة الـ 5 في جدول الأعمال
التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

تحدد استراتيجية الكومسيك التوسع في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي باعتبارها واحدة من أهم الأهداف الاستراتيجية للكومسيك. في هذا الصدد ، تحتل التجارة مكانة هامة في جدول أعمال الكومسيك إن التجارة أحد مجالات التعاون الهامة للكومسيك.

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، تم انعقاد الاجتماعين الثامن عشر والتاسع عشر لمجموعة العمل التجاري التابع للكومسيك في عام 2022، تحت شعار "تعزيز تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في مجال التجارة، يجري تنفيذ خمسة مشاريع من قبل إندونيسيا ولبنان والمغرب وفلسطين ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، ويتم تمويل مشروع واحد في السنغال، في إطار استجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين الثامن عشر والتاسع عشر لمجموعة العمل التجاري والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2022 في إطار تمويل مشروع الكومسيك واستجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد.

وهناك أيضا بعض البرامج والمشاريع الهامة على جدول أعمال الكومسيك في مجال التجارة. وهذه بعض البرامج والأنشطة الجارية؛ النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، المعارض التجارية الإسلامية، المساعدة التقنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية، أنشطة تمويل التجارة WTO، أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية ذات الصلة بالتجارة SMIIC.

- النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)

نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو مشروع الكومسيك الأهم في مجال التجارة. ويستند النظام إلى ثلاثة اتفاقيات، هي الاتفاقية الإطارية، والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية، وقواعد المنشأ. اكتمل الأساس القانوني لنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2011.

تماشيا مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين وقرار اجتماع لجنة التفاوض التجاري الذي عقد في يونيو 2021، أصبح النظام يعمل بكامل طاقته اعتباراً من 1 يوليو 2022.

وبالإشارة أيضا إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية السابعة والثلاثين، طلبت اللجنة من الدول المشاركة في نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، والدول التي لم تفعل ذلك بعد، أن تخطر أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC بالإجراءات الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد منشأ في نظام TPS-OIC.

رحبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون، بتقديم قوائم الامتيازات المحدثة إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية TNC من قبل تركيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان والأردن وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب، وأحاطت علما مع التقدير بأن مجلس التعاون الخليجي سيقدم أحدث قوائم الامتيازات الخاصة به إلى TNC في أقرب وقت ممكن، نيابة عن البلدان الستة الأعضاء فيه وهي البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: وبصفته الأمانة المساعدة للجنة التفاوض التجاري، سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الاجتماع على التقدم المنجز في سياق تفعيل نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وسينظر الاجتماع في التطورات الأخيرة، ويقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

- المعارض التجارية الإسلامية

تنظم المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتعزيز التجارة الداخلية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي. بالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم المعارض الخاصة بالقطاعات أيضا على يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة في البلدان الأعضاء ICDT.

تماشيا مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين ولجنة متابعة الكومسيك الثامنة والثلاثين؛ انعقد المعرض التجاري السابع عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة (13-19) يونيو 2022، في السنغال.

علاوة على ذلك، كررت دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون ولجنة المتابعة الثامنة والثلاثون طلبهما من الدول الأعضاء تشجيع القطاع الخاص على المشاركة بنشاط في المعارض التجارية الإسلامية، وطلبت من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية للدول الإسلامية والمعارض المتخصصة والمعارض الأخرى، لدورات الكومسيك ومنتديات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريرًا عن التطورات الأخيرة في المعارض التجارية الإسلامية والمعارض الخاصة بقطاعات معينة.

- المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية الاستفادة من نظام التجارة الدولي على أساس عادل وجيد. ولهذا الغرض، ترتب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل بشأن الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء.

أعربت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون ولجنة المتابعة الثامنة والثلاثون عن شكرهما وتقديرهما لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم دورات تدريبية وندوات متعلقة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء، وأكدتا على الحاجة إلى زيادة فعالية نشر المعلومات المتعلقة بالدورات التدريبية بين جميع الدول الأعضاء.

كما دعت دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون ولجنة متابعة الكومسيك الثامنة والثلاثون مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودها في توعية البلدان الأعضاء بشأن أهمية المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة العالمية وأثرها على اقتصاداتها، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة مواصلة تعاونهم وتنسيق جهودهم لتعزيز القُدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لتسهيل اندماجهم الكامل في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس منصف وعادل.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى الدورة.

- أنشطة تمويل التجارة

إن الوصول إلى تمويل بأسعار معقولة للتجارة هو أحد العوامل الحاسمة في المشاركة في التجارة الدولية لرجال الأعمال. يجري تمويل الأنشطة التجارية أساسا داخل جهاز التمويل التجاري لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، وهي المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC). وعلاوة على ذلك، فإن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) كانت ولا زالت تقدم تأمين اعتمادات التصدير للتخفيف من مخاطر التجارة.

أعربت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون ولجنة المتابعة الثامنة والثلاثون عن تقديرهما للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في الدول الأعضاء، بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%.

كما أخذت لجنة المتابعة الثامنة والثلاثون علماً بتقرير التقدم الذي قدمته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حول برنامج ذكاء الأعمال في منظمة المؤتمر الإسلامي، وطلبت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC على استكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق البرنامج في أقرب وقت ممكن.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المنتظر أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي IsDB للتنمية بالإبلاغ عن أنشطتها المتعلقة بتمويل التجارة والتأمين ضد مخاطر ائتمان الصادرات. من المتوقع أيضاً أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - ICIEC) بإبلاغ الدورة بآخر التطورات فيما يتعلق ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال.

- أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

يهدف معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية، باعتباره مؤسسة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء من خلال صياغة معايير متسقة وإزالة الحواجز التقنية فيما بينها.

أعربت كل من دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين ولجنة المتابعة الثامنة والثلاثين عن تقديرهما لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC على تنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه، ودعتا الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم

لزيادة ظهورها في المنتديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامها بصفة مراقب إلى لجنة الحواجز الفنية أمام التجارة TBT التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

دعت دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون وكذلك لجنة المتابعة الثامنة والثلاثون الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) كمعايير وطنية من أجل المساعدة في تنسيق المعايير وإزالة الحواجز الفنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء، ودعتا الدول الأعضاء ذات الصلة، التي تستخدم معايير SMIIC / منظمة التعاون الإسلامي؛ إلى اعتماد المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد SMIIC، وإدراجها في قاعدة بيانات SMIIC.

دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المعرض التاسع لمنتجات الحلال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والقمة العالمية للحلال 2022 الذي سينعقد في إسطنبول في الجمهورية التركية، والذي يتم تنظيمه بالتنسيق مع الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطته المتعلقة بالتجارة.

المادة الـ 6 في جدول الأعمال
تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تعتبر اجتماعات القطاع الخاص، التي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، بمثابة منصة لمؤسسات القطاع الخاص التابع للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تستطيع من خلاله التواصل مع بعضها البعض واستكشاف فرص للتجارة والاستثمار. وإلى جانب اجتماعات القطاع الخاص، تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة أيضا، العديد من المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

رحبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثين بعضوية؛ غرفة تجارة المنارة وغرفة التجارة الإسلامية الأيرلندية وغرفة التجارة العربية باعتبارهم مراقبين، مما أدى إلى زيادة عدد أعضاء الغرفة إلى 57 عضواً، وثلاثة أعضاء مراقبين اعتباراً من 20 مايو 2021.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) أن تبلغ الاجتماع بالتطورات الأخيرة بشأن اجتماعات القطاع الخاص.

- مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

تعمل كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA واتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع الأساسية التركية TOBB على تفعيل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول/تركيا. وفي هذا السياق، رحب دورة الكومسيك السابعة والثلاثون، وكذلك لجنة متابعة الكومسيك الثامن والثلاثون بتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، وأعربتا عن تقديرهما للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، وبورصات السلع في تركيا TOBB، لجهودهما من أجل تفعيل المركز. كما طلبت الدورة واللجنة من الدول الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة بنشاط في عمل مركز التحكيم التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بهدف تعزيز استخدام خدمات المركز من قبل قطاعها الخاص.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA واتحاد الغرف التجارية وبورصات السلع الأساسية التركية TOBB بإحاطة الدورة علماً بالتطورات الأخيرة المتعلقة بمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. وسينظر الاجتماع في الموضوع وسيقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقًا لذلك.

- **تمويل تنمية القطاع الخاص**

تعمل المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) باعتبارها عضواً في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، على تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء، وتقدم التمويل لمشاريع القطاع الخاص لهذا الغرض.

أحاطت دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون وكذلك لجنة متابعة الكومسيك الثامنة والثلاثون علماً مع التقدير بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في تمويل مشاريع القطاع الخاص في البلدان الأعضاء. طلبت الدورة ولجنة المتابعة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يقدم بانتظام تقارير شاملة بشأن جهوده في تمويل القطاع الخاص إلى جلسات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن تطلع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) الدورة على جهودها في تمويل تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

المادة الـ 7 في جدول الأعمال
تعميق التعاون المالي

يملك التمويل الإسلامي إمكانات مهمة للمساهمة في جهود التنمية في البلدان الأعضاء بمبادئه الرئيسية بما في ذلك توجيه التمويل إلى الاقتصاد الحقيقي، وتجنب المضاربات المفرطة، وقصر الديون على قيمة الأصول وحظر الفائدة (الربا). في هذا السياق، كرست مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي اجتماعاتها الأخيرة، لتناول مختلف جوانب التمويل الإسلامي.

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، تم انعقاد الاجتماعين السابع عشر والثامن عشر لمجموعة عمل التعاون المالي في عام 2022 تحت شعار "جهود توحيد المعايير في التمويل الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في إطار التعاون المالي، يجري تنفيذ مشروع واحد من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في عام 2022 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماعين السابع عشر والثامن عشر لمجموعة عمل التعاون المالي، بالإضافة إلى المشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2022 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ أنشطة أخرى في مجال التعاون المالي في إطار منتدى التبادل في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى منظمي أسواق رأس المال في الكومسيك، ومنتدى البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك.

- **منتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي**

يهدف منتدى التبادل للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها منصة خاصة وقناة اتصال للبلدان الأعضاء، إلى تعميق وتوسيع التعاون بين السلطات ذات الصلة في البلدان الأعضاء. وقد عقد المنتدى ستة عشر اجتماعاً حتى الآن، وقام بتطوير بعض المشاريع الهامة بما في ذلك مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50. وبورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي. تم عقد الاجتماع السادس العاشر للمنتدى فعلياً في (11-12) أكتوبر 2022. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقعه في شبكة الإنترنت (http://www.oicexchanges.org/).

رحبت دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون ولجنة متابعة الكومسيك الثامنة والثلاثون بإصدار صندوق مؤشر الشريعة 50 التابع للكومسيك (S&P OIC / COMCEC 50 Shariah) (الصندوق) وبدء الاستثمار، وطلبتا من فرقة العمل المعنية بالمؤشرات تسهيل إعداد وتوزيع المواد في سياق ترويج مؤشر الشريعة 50 التابع للكومسيك.

أحاطت دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون علما بالموجز الذي قدمته الأمانة العامة لمنتدى البورصات في منظمة التعاون الإسلامي بشأن الجهود الرامية إلى إنشاء مشروع بورصة الذهب بين الدول الأعضاء المتطوعة في منظمة التعاون الإسلامي، وتطلب من أمانة المنتدى المضي قدما في التحضيرات التقنية للنموذج الجديد القائم على سلسلة من الكتل من أجل مشروع بورصة الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع البنوك، وتقديم تقرير إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ستقوم بورصة إسطنبول بوصفها الأمانة العامة للمنتدى كما هو متوقع أن تحيط الدورة علماً بالتطورات الأخيرة فيما يتعلق بأنشطة المنتدى بالإضافة إلى مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50، وأن ترفع تقريراً حول التقدم في أعمال مشروع بورصة الذهب المذكور أعلاه. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقا لذلك.

- **منتدى مراقبي الأسواق المالية التابع للكومسيك**

باعتبارها منصة منتظمة تبذل الجهود من أجل التنسيق والتعاون في مجالات البنية التحتية التنظيمية والقانونية بين الدول الأعضاء، عقد منتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال أحد عشر اجتماعاً حتى الآن. تم عقد الاجتماع الحادي عشر للمنتدى فعلياً في الأول من أكتوبر 2022. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقعه في شبكة الإنترنت (http://www.comceccmr.org/).

بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، دعت لجنة المتابعة الدول الأعضاء المهتمة إلى المشاركة بنشاط في إنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية للعقارات/ بورصة الكومسيك العقارية، ودعتها إلى تحديد الهيئات المخولة من قبلها، وإبلاغ أمانة المنتدى لتعزيز سبل التنسيق.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أن يقوم مجلس أسواق رأس المال التركي، بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقا لذلك.

- **منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك**

منذ تأسيسه، كان منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك منصة مهمة يشكل منصة منتظمة لمناقشة القضايا النقدية والمصرفية والمالية، إلى جانب الجهود الرامية إلى تعميق التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية والسلطات النقدية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

في هذا الإطار، عُقد الاجتماع الرابع للمنتدى في (25-26) سبتمبر 2022. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقعه في شبكة الإنترنت (http://www.comceccentralbanks.org/).

علاوة على ذلك، أشادت دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثون وكذلك لجنة المتابعة الثامنة والثلاثون، ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت من SESRIC الاستمرار في تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أيضاً أن يقوم البنك المركزي للجمهورية التركية بإبلاغ الدورة على أنشطة المنتدى.

المادة الـ 8 في جدول الأعمال
تحسين النقل والاتصالات

إن قطاع النقل والاتصالات يتميز بأهمية خاصة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء. ومن هذا المنظور، أحاطت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون علما مع التقدير بعقد الاجتماعين السادس عشر والسابع عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات ورحبت بتوصياتها المتعلقة بالسياسات.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، عقدت مجموعة عمل النقل والاتصالات TCWG اجتماعها الثامن عشر والتاسع عشر في 2022، تحت شعار "الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبنية التحتية للنقل: لمحة عامة عن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في قطاع النقل والمواصلات، يجري تنفيذ مشروعين من قبل غامبيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، ويجري تمويل ومشروع واحد في غامبيا سيتم تمويله في إطار استجابة الكومسيك لفيروس كوفيد في عام 2022.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على نتائج الاجتماعين الثامن عشر والتاسع عشر لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات TCWG، والمشروعات التي سيتم تنفيذها في عام 2022 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع واستجابة الكومسيك لفيروس كوفيد، والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 9 في جدول الأعمال
تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة

تُعد السياحة واحدة من مجالات التعاون الهامة للكومسيك بصفتها مصدرًا متزايد الأهمية للدخل والعمالة والثروة في العديد من البلدان. كذلك، عقدت مجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك عدة اجتماعات حول مختلف جوانب قطاع السياحة وفئاته الفرعية.

أحاطت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون علماً مع التقدير بعقد الاجتماعين السادس عشر والسابع عشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة، ورحبت بتوصياتها المتعلقة بالسياسات.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، عقدت مجموعة الكومسيك للعمل السياحي (TWG) اجتماعيها الثامن عشر والتاسع عشر في 12 مايو عام 2022 و5 أكتوبر 2022 على التوالي، في وسط افتراضي فقط، بموضوع "الإدارة المستدامة للموارد البشرية في قطاع السياحة"، ورحبت بتوصيات السياسات التي تمت صياغتها في هذه الاجتماعات.

فيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف في مجال التعاون السياحي، يجري تنفيذ مشروعين من قبل أوغندا ونيجيريا في عام 2022 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، يجري تمويل مشروع في سيراليون في إطار استجابة الكومسيك لفيروس كوفيد في عام 2022.

علاوة على ذلك، تم في إطار برنامج الكومسيك الخاص بالقدس، الانتهاء من تنفيذ خمسة مشاريع في القدس الشريف في الفترة (2022-2021).

رحبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون ببرنامج القدس الذي أطلقه مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2020 من أجل تحسين البنية التحتية السياحية بهدف نهائي هو تحسين صورة القدس بصفتها وجهة سياحية جذابة وتنافسية والحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية في المدينة.

كما أعربت الدورة عن تقديرها لتركيا لاستضافتها الاجتماع العاشر لمنتدى القطاع الخاص للسياحة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك الذي سيعقد بالفعل في 10 نوفمبر 2022 تحت عنوان "آفاق وتحديات سياحة فن الطهو في دول منظمة التعاون الإسلامي".

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماعين الثامن عشر والتاسع عشر، والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2022 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، واستجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد، وبرنامج الكومسيك الخاص بالقدس، والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 10 في جدول الأعمال
زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

والزراعة هي أحد مجالات التعاون الهامة المحددة في استراتيجية الكومسيك. وفقاً للقرار ذي الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، تم انعقاد الاجتماعين الثامن عشر والتاسع عشر لمجموعة العمل المعني بالزراعة التابع للكومسيك في عام 2022 تحت شعار "تحويل النظم الغذائية بعد كوفيد-19: نظم المعرفة والمعلومات الزراعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشروعات متعددة الأطراف في مجال التعاون الزراعي، يجري تنفيذ أربعة مشاريع في بنين وتركيا، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS في عام 2022 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع. علاوة على ذلك، يجري تمويل ثلاثة مشاريع لأذربيجان وبنين وتركيا في إطار استجابة الكومسيك لفيروس كوفيد في عام 2022.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على نتائج الاجتماع التاسع عشر لمجموعة العمل الزراعية، والمشاريع التي تم تنفيذها في عام 2022 في إطار تمويل مشروع الكومسيك واستجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد، والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 11 في جدول الأعمال
التخفيف من حدة الفقر

ما يزال الفقر بوصفه من واحداً من أعظم التحديات التي تواجه البشرية، يتصدر جدول أعمال التنمية العالمية. ومن سوء الحظ، أن الإنجازات التي تحققت العقود الماضية في مجال التخفيف من حدة الفقر تأثرت سلباً بجائحة كوفيد-19.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك السابعة والثلاثين، عقدت مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر PAWG اجتماعيها الثامن عشر والتاسع عشر 10 مايو 2022 و(6-7) أكتوبر 2022 على التوالي، تحت شعار "تقديم المساعدة الاجتماعية الفعالة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء جائحة كوفيد-19".

في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، يجري تنفيذ مشروعين في عام 2022 من قبل تركيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج الاجتماع التاسع عشر والتحضيرات لدورة الكومسيك الثامن عشر لتبادل الآراء، والمشاريع المنفذة في عام 2022 في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.

وعلاوة على ذلك، تم بذل جهود للتعاون المستمر في مجال التخفيف من حدة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا وبرنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

- **صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA)**

وفقا للقرار ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في عام 2005، أُنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كصندوق خاص داخل البنك الإسلامي للتنمية. تم إطلاق الصندوق رسميا في عام 2007 بهدف المساهمة في الحد من الفقر في الدول الأعضاء. مع مبادرة هامة أخرى من البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والتي أطلقت في عام 2008، وهو البرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA). جنبًا إلى جنب مع خلق المزيد من فرص العمل، ويهدف هذا الصندوق إلى تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي في البلدان الأفريقية الأعضاء.

كررت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون طلبها من الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالوفاء بالتزاماتها، وطلبت من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تعزيز مساعيه لتعبئة الموارد، ودعوة مختلف الموارد بما في ذلك الموارد الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

تذكيراً بالقرارات ذات الصلة الصادرة من دورات الكومسيك الأخيرة حول ملاحظات الدول الأعضاء من أجل تحسين أداء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، في خدمة هدف التخفيف من حدة الفقر من خلال زيادة قاعدة المشروع والتواصل مع الصندوق، والتركيز على عدد أكبر من المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على المنح؛ طلب من صندوق

التضامن الإسلامي للتنمية أن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء التخطيط لبرامجه وأنشطته المستقبلية. وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك الاجتماعات / الدورات القادمة للكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ومن المتوقع أن تقدم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقارير عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص بالتنمية في إفريقيا SPDA، وإبلاغ الدورة بتنفيذ البرامج المذكورة أعلاه.

- **برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي**

من أجل تحقيق الجودة في التعليم والتدريب المهني، أطلق مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) برنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) في عام 2009.

أحاطت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي لمركز SESRIC حول تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي 2020-2025، وطلبت من مركز SESRIC الاستمرار في تقديم تقارير مرحلية عن حالة تنفيذ خارطة الطريق إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.

علاوة على ذلك، أعربت الدورة عن تقديرها للجهود المتواصلة لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC لتعزيز قدرات الموارد البشرية وجودتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ودعت مركز SESRIC إلى حشد المزيد من الموارد المالية لصالح برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي. كما دعت الدورة الدول الأعضاء إلى المشاركة في أنشطة بناء القدرات المختلفة لمركز SESRIC ودعمها في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يطلع مركز SESRIC الدورة على التقدم المنجز في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني (2020-2025).

- **تنفيذ أهداف التنمية المستدامة**

تم اعتماد خطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة SDGs لعام 2030 من قبل القمة الخاصة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015، والتي تقدم جدول أعمال تنمية عالمية أكثر طموحاً وشمولاً.

وإذ تحيط علما مع التقدير بالتقرير المقدم من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بعنوان "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي 2021"؛ طلبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون والاجتماع الثامن والثلاثون للجنة المتابعة من مركز SESRIC إعداد تقارير سنوية عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية، وطلبت أيضا من المركز الاستمرار في تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

علاوة على ذلك، وبالنظر في قائمة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والتي تم تجميعها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، طلبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون ولجنة المتابعة الثامنة والثلاثون من مكتب تنسيق الكومسيك تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية، وتقديم القائمة إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تقريره عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بقائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة

المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية.

المادة الـ 12 في جدول الأعمال
التعاون في التحول الرقمي

تأكيدا على الاتجاهات الناشئة فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية في جميع الخدمات الحكومية وخاصة في ظل جائحة كوفيد-19، قررت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون إدراج التحول الرقمي كمجال تعاون إضافي في جدول أعمال الكومسيك. وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة؛ وضع برنامج شامل/مبادرة تعاون رقمي رفيعة المستوى مع سلسلة من الاجتماعات الفنية (عند الحاجة)، مع أصحاب المصلحة المعنيين، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في ذلك إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجنة المتابعة ودورة الكومسيك الوزارية.

بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين بشأن مبادرة / برنامج الكومسيك الرقمي رفيع المستوى، أحاط الاجتماع الثامن والثلاثون للجنة متابعة الكومسيك علما مع التقدير بالإيجاز الذي قدمه مكتب تنسيق الكومسيك وطلب من مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع المهتمين والدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لإتمام التحضيرات الفنية من بين عدة أمور أخرى، منها، إجراء مسح للحصول على الرؤى حول احتياجات وتوقعات البلدان الأعضاء، وتنظيم اجتماعات فنية (عند الحاجة) بهدف إطلاق المبادرة / البرنامج خلال دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين.

في هذا الإطار، تم إجراء مسح شامل. بناءً على نتائج المسح، تم إعداد تقرير مفاهيمي، وبحثه من قبل الدول الأعضاء خلال الاجتماع الفني الأول حول مبادرة / برنامج الكومسيك الرقمي رفيع المستوى الذي عقد في 28 سبتمبر 2022.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على مبادرة / برنامج الكومسيك الرقمي رفيع المستوى.

المادة الـ 13 في جدول الأعمال
التحضيرات لتبادل وجهات النظر بشأن
"تقديم المساعدة الاجتماعية والتمكين الاجتماعي والاقتصادي بشكلٍ فعالٍ في ضوء جائحة كوفيد-19"

تنعقد جلسات تبادل الآراء بانتظام في الدورات الوزارية للكومسيك. قررت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون موضوع "تقديم المساعدة الاجتماعية الفعالة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء جائحة كوفيد-19" لجلسة الكومسيك الوزارية لتبادل وجهات النظر المقبلة. وطلبت من مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتخفيف من حدة الفقر في اجتماعها التاسع عشر، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والخروج بتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع، وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

تماشياً مع القرار المذكور أعلاه، تناولت مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في اجتماعها التاسع عشر، الاستعدادات للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر بالتفصيل، وخرجت ببعض التوصيات المتعلقة بالسياسات لتقديمها إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بالتحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر بما في ذلك توصيات مجموعة العمل، لعرضها على الدورة الوزارية لتبادل وجهات النظر. سينظر الاجتماع في التوصيات ويتخذ الإجراءات اللازمة.

- **الموضوعات المحتملة لجلسة تبادل الآراء للدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك**

ناقشت لجنة المتابعة خلال اجتماعها الثامن والثلاثين الموضوعات المحتملة لتناولها في الجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر في

دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين:

طلبت لجنة متابعة الكومسيك الثامن والثلاثون من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان لاستكشاف وجهات نظر الدول الأعضاء حول الموضوع، وتقديم تقرير بالنتيجة إلى دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مكتب تنسيق الكومسيك نتائج الاستبيان حول موضوع جلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك التاسعة والثلاثين. ستقرر دورة الكومسيك الثامنة والثلاثون موضوع جلسة التبادل الوزاري لوجهات النظر في العام المقبل.

المادة الـ 14 في جدول الأعمال
موعد انعقاد دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين

ستقرر الدورة موعد انعقاد دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، والاجتماع التاسع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقترح مكتب تنسيق الكومسيك مواعيد محددة للدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك والاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة. سيقرر الاجتماع مواعيد الاجتماعات المذكورة.

المادة الـ 15 في جدول الأعمال
أية أعمال أخرى

بالنظر إلى العدد والحجم المتزايد للقرارات المتعلقة بأنشطة وبرامج ومشاريع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي؛ طلبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون من مكتب تنسيق الكومسيك، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وتحديد منهجية ومعايير لصياغة مشاريع القرارات في شكل أكثر إيجازا مع نقاط قابلة للتنفيذ، وتقديم تقرير عن ذلك إلى اجتماع لجنة متابعة الكومسيك ودورة الكومسيك الوزارية القادمة.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين، قام مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع لجنة متابعة الكومسيك الثامنة والثلاثين على موضوع منهجية ومعايير لصياغة مشاريع القرارات بصيغة أكثر إيجازاً مع نقاط قابلة للتنفيذ. ولاحظت اللجنة مع التقدير الموجز الذي قدمه مكتب تنسيق الكومسيك، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وإتمام هذه المهمة، وتقديم تقرير بالنتيجة إلى دورة الكومسيك القادمة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يطلع مكتب تنسيق الكومسيك الدورة على نتائج العمل في سياق تحديد منهجية ومعايير لصياغة مشاريع القرارات بشكل أكثر إيجازاً.